

العظيم في أمر الدين أن لا يتسائل في أداء صلاة الفريضة على الدابة  
 وكذا لا يؤخرها عن أوقاتها المقدرة فإنه إذا ارتكب حراما في طريق  
 الزيارة فلا شك أن ربحه لا يقاوم ما يحصل له من الحسارة وإذا كان  
 في بطنه أي وصل قريب المدينة نزل عن دابته أي إن كان قادرا على المشي  
 إليه نطقا للسائق فليومشي مع المضيوع والآنكسار أي غيشوع الطاهر  
 وألبا طن وأظلمة الافتقار والرجية والوقار أي مع المقطع والموقر  
 لذلك الدار وإذا وقع بصره أي نظره على القبلة المقدسة ولو من  
 بعد في الجربة الموثقة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم أي كثيرا  
 ودعا بخيري الدارين لنفسه ولغيره أي من أرضه وأهله وأهله  
 أعيان وأمواله وأغسل غسلا ظاهرا وباطنا بان يتوب إلى الله  
 من المناهي والملاهي صغيرها وكبيرها ولعدها إن تيسر والآ  
 فتوضأ وليس أحسن ثيابه أي وتطيب بأحسن طيبه ليطلب  
 له دخول طيبة محل حبيبه وإذا وصل باب البلد أي باب قامة  
 المدينة دعا أي بالدعوات الواردة في آداب دخول البيت والدار  
 وقدم رجله اليمين في دخوله أي لما تقدم اليسرى في خروجه  
 ويقول أي متذكرا حال الحجرة صلى الله عليه وسلم من مكة المنفرة  
 إلى المدينة العظيمة حيث صار ما مورثان يقول رب أدخلني

مدخل صدق واجعل لي أي حيثما كنت وابن ما ذهبت من ذلك  
 سلطانا نصيرا أي حجة بينة وبرهاننا كبيرا والي القبول المسجود  
 أي المسجود النبوي زاد في التواضع والخشوع أي لإباني بالسمجود  
 ولأبنا الركوع وقدم رجله اليمين في الدخول أي لأنه من آداب  
 الوصول والسياب الحصول بمسحلا أي قائلا باسم الله معليا  
 مسلما أي بقوله والصلاة والسلام على رسول الله مستغفرا أي من الذنوب  
 ونائبا من المعصوب داعيا أي بقوله اللهم اغفر لي جميع ذنوبي واقترني  
 أبواب رحمتك وارزقني من زيارة سيد أئمتنا وسيد أئمتنا  
 ما رزقت من اصطفتيه من أوليائك وقصه الروضة الشريفة  
 أي أولا قبل التوجه إلى المواجزة الطيبة تقظيما لأمر الله وحقه  
 على من سواه وصلي في حجابك صلى الله عليه وسلم أي إن تيسر والآ  
 جميع البقوة ما بين المنبر والقبور روضة من رياض الجنة فلي  
 في حبه المسجد أي بالفراد لها في ضمن غير لها من صلاة فريضة  
 أو سنة قبلية ويقرأ في الكافرون والإخلاص ودعا أي بأسماء  
 وشكر الله وحده فيما أنعم عليه من الإسلام ومتابعه نبيه عليه  
 السلام وزيارة قبره وآثاره الفخام بل وسجد لله شكرا على هذا  
 اللطام التام كما قال بعض علمائنا وكثير من سائر علماء الأنام

Copyright © Saudi University